

10428 - الانحناء لغير الله حرام

السؤال

هل يجوز الانحناء عند تحيية شخص محترم أو كبير أو أحد الوالدين بدلاً عن قول "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"؟.

الإجابة المفصلة

التحية المعتادة هي قول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لقوله تعالى : (فسلموا على أنفسكم تحيية من عند الله مباركة طيبة) ، وجاءت الأحاديث ببيان هذه التحية . وأما الانحناء فلا يجوز إلا إذا كان المسلم عليه كبيرا لا يستطيع القيام ، أو أحد الوالدين وتكره أنك تقيمه ، وتكتلله أن يقوم ليصافحك أو يعانقك ، فإذا انحنىت قبلت رأسه أو جبينه على وجه الاحترام له ، لحقه عليك لم يكن ذلك انحناءً يُبعد به . ولا شك ان الانحناء عبادة لله تعالى كما في الرکوع فإذا فعل ذلك من غير مصافحة أو تقبيل كان ذلك تعظيميا لذلك الشخص فيكون شركا .